Mars 15 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. II No 993

الكرمل

EL-'CARMEL

دخنوا فقط سجاير ماتوسيان

المشهورة بجودة دخانها والمصنوعة من افخر الدخان التركي

الوكلاء العموميون لكل فلسطين :

لبني وابو طبول حيفا صندوق البوسطه ٩٣ تلفون ٩٧

الوكيل في القدس: ابراهيم اسحق لبني صندوق البوسطه ٢١٧ تلفون ٣٩١

وفي يافا : يوسف خرلاقيان صندوق البوسطه ٥٧٩

للاجرة

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٩٣ ✻جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع✻ حيفا السبت في ١٥ آذار سنة ١٩٢٤ و٩ شعبان سنة ٣٤٢

الخلافة وفلسطين

يتلقى جلالة الحسين في شونة نمرين انباء البيعة بالخلافة من كثيرين من المسلمين في الحجاز والعراق وفلسطين وسوريا

البحث في هذ البيعات من شأن اهل الحل والعقد من علماء وزعماء مسلمي العالم اما نحن فغاية ما نرجو ان تنتهي هذه الحركة العظيمة باتفاق بين المسلمين وان لا تولد شقاقاً ونزاعاً وخصاماً قد يضعف موقف الشعوب الشرقية تجاه الغرب .

ويليق بنا في هذا المقام ان نذكر ما يجول في بال المفكرين عن موقف فلسطين حيال حركة الخلافة الجديدة .

يقول المتفائلون ان جلالة الحسين كان مرتبطاً بعهد شرف مع قومه العرب بانالتهم استقلالهم من طوروس الى سينا وانه مسؤول امام قومه والتاريخ وشرف عهوده عن عدم توقيع اي معاهدة تتضمن الاعتراف بوعد بلفور ولو اعترافاً ضمنياً اذ لم يكن في وسعه حمل بريطانيا العظمى على البر بوعودها له والغاء هذا الوعد المخالف للعهود والوعود المقطوعة لجلالته ولحقوق العرب الطبيعية .

اما اليوم وقد بويع الحسين من قبل فريق كبير من العرب وغيرهم وصار في نظرهم خليفة جده النبي العربي « صلعم » فقد تضاعفت مسؤوليته امام مسلمي العالم بمحافظة مقدسات المسلمين والبلدان التي تضم هذه المقدسات كفلسطين بلد المسجد الاقصى والتي لا تمشي فيها بضعة كيومترات الا وتأتي على مقام لاحد الصحابة الكرام او الاولياء العظام وصارت حجته اقوى على حليفته بريطانيا العظمى التي طبعاً لا ترضى بخذلانه امام العالم الاسلامي ولا تدع لخصومه حجة عليه ليقولوا ان جلالة الخليفة وابن النبي العربي الكريم قد وافق على جعل بلد ثالث الحرمين وطناً قومياً لليهود . كذلك صارت قوته اعظم لانه صار يستند الى قوة المسلمين الذين بايعوه المعنوية .

ويقول المتفائلون علاوة على ذلك ان اهالي فلسطين لم ينيبوا عنهم احداً حتى ولا اللجنة التنفيذية ولا الوفود الا للمطالبة بحقوقهم الطبيعية ورفض وعد بلفور والهجرة الصهيونية بتاتاً فكل عقد يخالف ذلك يكون فضولياً ولا يسري على اهل فلسطين البتة ويخولهم حق اقامة الحجة على العاقد وتولية وجوههم عنه . هذا بعض ما يقوله المتفائلون

اما المتشائمون فيتمنون لو ان الذين قاموا بحركة البيعة بهذه السرعة صبروا ليقفوا على حقيقة موقف جلالة عبد المجيد وآراء الشعوب الاسلامية الكبيرة في خلافته مخافة وقوع اختلاف في الرأي وانقسام في الكلمة فيضعف موقف جلالة الحسين ويضطر لمجاراة سياسة بريطانيا الصهيونية في فلسطين لتعضده ولو عضداً ادبياً .

ويقولون اذا احتاج جلالة الحسين لمعونة بريطانيا الادبية ليثبت نفسه على عرش الخلافة يصير الانكليز اذا طالبهم الحسين بالغاء وعد بلفور يوعزون الى جرائدهم ان تعيد ما كانت تقوله سابقاً بانها كافأت العائلة الحسينية بثلاثة عروش وبان تزيد على ذلك بانها عاونت على تثبيته على عرش الخلافة

اما نحن فنعتقد ان بريطانيا وغيرها لا تعاون احداً الا بمقابلة منافع تتوقع جنيها فهذه المنافع تقتضي تعزيز مكانة جلالة الحسين في نفوس العرب والمسلمين لا تكليفه القيام باعمال تضعف الثقة بجلالته

وعلى كل فنحن لا نجيز لانفسنا التوسع في هذا الموضوع الخطير الذي نخشى ان يثير عواصف هوجاء قبل الوقوف على آراء اكثرية المسلمين ولولا مصلحة فلسطين الخطيرة لأجلنا كلمتنا الى حين الاقتضاء .

المعارف في فلسطين

استقال المستر بومن ناظر معارف فلسطين وبما ان اللجنة وبعض المنتقدين يطالبون بان تترك ادارة المعارف للوطنيين وبما ان ادارة فلسطين تنوي ان تقوم بشيء من الاقتصاد في دوائرها وان تسكت بعض دعاة الوطنية ببعض الوظائف شعرنا من همس الناس وتكهنات الصحف ان البعض منا صاروا يتطلبون مديرية المعارف وربما لو فرغت مديرية الامن العام او احدى الوظائف الادارية او المالية او الاقتصادية الكبرى طلبها الذين يتطلبون مديرية المعارف اليوم . لان كثيرين من الرجال عندنا يحسبون انفسهم صالحين لكل شيء .

نحن نطالب مع المطالبين بان تكون ادارة معارفنا وطنية وان يعهد بالوظائف للوطنيين ولكننا نسأل الادارة اذا كانت ستحتفظ لنفسها بحق تولية الوظائف ان تعهد بها لذوي الاختصاص من الوطنيين وخصوصاً وظائف المعارف فهذه لا يجوز المهاودة فيها او استخدامها للاغراض السياسية .

كذلك نأمل من الوطنيين اذا نالوا قسطاً من الادارة ان لا يسيئوا الاستعمال ولا يستخدموا ما ينالون من الحقوق لتنفيذ الاغراض والمنافع بل ان يبرهنوا للاجنبي والوطني معاً في كل ما يعهد به اليهم على حسن ادارة ونزاهة في القصد

اذا تولينا ادارة شؤون معارفنا بانفسنا نأمل ان يكون نصيب ادارة المدارس الوطنية افضل من ادارة مدرسة حيفا الاسلامية .

المعارف اذا كانت ادارتها وطنية وتولاها ذوو الاختصاص المخلصون فانها تنهض بالبلاد في سنين قليلة ولكن اذا تولاها اصحاب الغايات والاغراض وطلاب المنافع فانها تفسد الاخلاق وتقوض النظام الاجتماعي وتخرب البلاد .

الويلات

لجبران خليل جبران — عن السائح

أين شباب ماضينا ، أين كهول حاضرنا ، أين وطنية صحيحة ، أين اخلاص حقيقي تحمل لهدم شر هذه الويلات التي وراءها مجسمة في امتنا ؟

١ — ويل لامة تنصرف عن الدين الى المذهب . وعن الحقل الى الزقاق . وعن الحكمة الى المنطق

٢ — ويل لامة تلبس مما لا تنسج . وتأكل مما لا تزرع . وتشرب مما لا تعصر

٣ — ويل لامة مغلوبة تحسب الزركشة في غالبيها كمالاً ، والقبيح فيهم جمالاً .

٤ — ويل لامة تكره الضيم في منامها . وتخنع له في يقظتها

٥ — ويل لامة لا ترفع صوتها الا اذا سارت وراء النعش ، ولا تفاخر الا اذا وقفت في المقبرة ، ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع .

٦ — ويل لامة سياستها ثعلبة ، وفلسفتها شعوذة ، واما صناعتها ففي الترقيع

٧ — ويل لامة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ، ثم تشيعه بالفحيح والصفير ، لتقابل فاتحاً آخر بالتطبيل والتزمير .

٨ — ويل لامة عاقلها ابكم ، وقويها اعمى ، ومحتالها ثرثار .

٩ — ويل لامة كل قبيلة فيها امة .

مصير الليرة السورية

يقال ان الليرة السورية هبطت على اثر ورود تلغراف الى نحو نصف قيمتها فنعاها احد الظرفاء في بيروت بالنعي الآتي الذي وزعه بكثرة مطبوعاً على اوراق نعوة وقد حاولت السلطة الفرنساوية ان تعرف من هو صاحب هذه الفكرة والقائم بها فلم تفلح

صورة النعي

زوج الفقيدة الروبل الروسي واخواه المارك والكورون ينعون اليكم بمزيد الحزن والم

الاسف وفاة عزيزتهم :

المرحومة الابرة السورية

زوجتهم واختهم المنتقلة لرحمته تعالى نهار الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر على اثر تلغراف فجائي متممة واجباتها ولها من العمر ثلاث سنوات قضت مبكياً على شبابها. لكم من بعدها طول البقاء الاجتماع في بيت المتوفي البنك السوري

صلوا لاجلها

اضراب الحوذيين

نحن كنا على يقين من انه اذا القى المستر سيمس نظرة حكيمة على مشكلة الحوذيين التي دعت الى اضرابهم سبعة ايام تقل حالا فما كاد يصل الى سعادته استدعا منهم حتى اجابهم بما اراح قلوبهم فعادوا حالا الى العمل ولا عجب فالثقة بين الحاكم والشعب التي تكون قائمة على حسن النية والروية يكون لها تأثير كبير على نفوس الشعب ·

اما وقد استأنف الحوذيون العمل بعد ان وعدهم المستر سيمس بالنظر في شكواهم وانصافهم صرنا نأمل ان تراعى ظروفهم وروحياتهم والاحوال المحلية وان يشترك في وضع نظامهم رجال ذوي خبرة من اهل البلد يضافون الى هيئة البلدية ليقدروا الحالة الروحية والاحوال المحلية ·

مع احترامنا لرجال البوليس نقول ان البوليس الانكليزي او غيره من الاجانب لا يجوز ان يشترعوا او يسنوا النظامات مستقلين لاهل البلاد لانه وان كانت وجداناتهم صحيحة ومعارفهم حسنة فانه ينقصهم معرفة عادات البلاد واخلاقها وطبائعها واحوالها النفسية ونحن على يقين بان هذه الملاحظات وغيرها لا تفوت المستر سيمس الذي برهن الى الان انه يحب التوفيق بين النظام ومصالح الناس

الغاء الريجي في حيفا

بلغنا ان ادارة الريجي الغت مأموريتها في حيفا وحولت اعمالها الى مأمورية عكا · لا عجب اذ اقتصدت ادارة الريجي لتثبت في معترك المزاحمة ولكن ما يدعو الى الاستغراب هو الغاء مأموريتها في حيفا واستبقاء مركزها في عكا والسوق في عكا صغيرة وجامدة بعكس حيفا التي نعتقد بلزوم بقاء مركز للريجي فيها ما لم يكن لحضرة المدير السيد صوايا مطالعة في هذا الامر وهو من ذوي الخبرة الواسعة والاختصاص اللذين لا يختلف فيهما

بيسان — لمكاتبنا

أصحيح ان في النية تبديل الماجور كامب رئيس لجنة التخطيط

يدور على الالسن خبر استغربه المفكرون واهل المكانة في هذه الجهة وهو عزم الحكومة على اقالة الميجر كامب رئيس لجنة تخطيط اراضي الغور واستبداله باحد رجال دائرة المساحة الذي لا يزال اسمه مجهولا

ان وظيفة لجنة التخطيط هي تنفيذ اتفاقية الغور باعطاء كل ذي حق حقه من الاهالي الواضعين ايديهم على اراضي غور بيسان · وهي تتألف من ممثلين للحكومة وممثلين للاهالي ·

وبما ان اراضي الغور على غاية من الاهمية نظراً لموقعها الجغرافي وكثرة مياهها وخصبها وكانت الاطماع تحوم حواليها منذ زمن طويل والاهالي العرب يغالون بها ويتمسكون بكل شبر منها اصبحت وظيفة لجنة التخطيط على غاية من الدقة والاهمية في نظر الاهالي والحكومة معاً · ولذلك لم تكن وظيفة رئيسها وظيفة مساح بسيط يقيس الاراضي ويرسم الخرائط فهذه اعمال يقوم بها كل مساح بدون تداخل اللجنة بل هي وظيفة تقتضي دربة وذكاء واخلاصاً وعدلا مجرداً لا يميل مع الاميال ولا تدفعه الاهواء الى الخروج عن جادة الصواب او الزيوغ عن الحق ·

وقد اتصف الميجر كامب بكل هذه الصفات وهي قلما تجتمع في شخص واحد ، لهذا فقد تيسر له في اثناء سنة ونصف صلاح ما كان مختلا من نظام اللجنة وازالة ما كان واقعاً من سوء التفاهم والخصام بين ممثلي الاهالي والحكومة وسار على خطة ضمن صريحة « تنفيذ الاتفاق بدون تحيز ولا محاباة » فاكتسب ثقة زملائه اعضاء اللجنة خصوصاً وكل الاهالي عموماً

واطمأنت نفوس الاهالي اذ ذاك لاعمال لجنة التخطيط وحسنت الظنون بسياسة الحكومة في اراضي الغور · وهذا ليس بالامر البسيط في بلاد كفلسطين تدار بسياسة غير موافقة لاماني الاهالي

اما الان فقد اصبح الاهلون قلقين من اشاعة تبديل الميجر كامب لانهم ينسبون تبديله (اذا تم لا سمح الله) الى كون ادارته الحازمة العادلة قد لا تلائم من يطمعون في اراضي الغور ·

فعسى ان تكذب الحكومة هذه الاشاعة وتبدد هذه الظنون ·

الكرمل : ان اتفاقية الغور كما قال المكاتب كان لها تاثيرها في حسن ظن الاهالي بمعاملات الادارة على رغم كون فخامة المندوب السامي «صهيوني غيور» وعلى رغم كون السكرتير العام السابق المسر ديدس كان يجاهر بسياسته الصهيونية فعسى ان يهتم سعادة السكرتير العام الحالي بتثبيت الماجور كامب في رياسة لجنة التخطيط الى ان يتم عمله وخصوصاً لان الناس يؤثرون عن المسر جابوتنكلايتون قوله انه لا يضمر ما لا يظهر

I have no Arrière-pensés

الى الاخلاص والاتحاد

صاحب الكرمل ارجو انتكرم بنشر المقال التالي :

ان سوء الطالع وقلة الحظ لم يفارقا بلادنا الفلسطينية منذ وضعت الحرب الدموية الكبرى اوزارها على ان بذور التفرقة التي تنثرها رياح المطامع الاستعمارية قد صادفت تراباً صالحاً لانمائها بدليل ما نراه اليوم من سوء الحالة في بلادنا واشتغال البعض بالرئاسة والاتجار بالوطن والوطنية والاتهاء بها عن حقوق البلاد الطبيعية والمصالح الوطنية الحقة . لا ريب ان هذه من المسائل الاساسية التي كانت السبب الحقيقي في هذا الانهيار والسقوط العظيم في حالتنا السياسية والاقتصادية ·

اجل لقد منيت بلادنا في هذه الاونة بما اثار لجاجتها واعلى ضجيجها الشكوى مما نالها من الحيف والاذى ولكن هيهات من يسمع الشكوى ما دامت الكلمة متفرقة والقلوب غير نقية ومخلصة

كفى كفى ايها الناس فان ما وصلت اليه حالة البلاد يجب ان تتخذوه درساً من دروس السياسة والاجتماع · ان خير ما يتمسك به الوطني المخلص هو الصدق في القول والاخلاص في العمل والبعد عن مواطن الشر فاتقوا الله في وطنكم على ان الاتحاد يجب ان يقوى وينمو لاننا بفقده نفقد المنارة الاخيرة التي تستضيء بها سفينتنا التائهة في بحر العواصف السياسية والاخلاقية والنفسية ·   عكا في ٨ مارس سنة ٩٢٤

ناجي السعدي

زراعة الدخان

بما ان رواج الدخان في الاسواق التجارية يتوقف على تسفيطه وتخميره وتصنيعه فادارة الزراعة ستنشر على ما اتصل بنا نشرة مستوفاة في هذا الموضوع ومتى ظهرت سننشرها في الكرمل بحروفها ونرجو من القراء وممن يشتغلون في زراعة الدخان ان ينتظروا صدورها ليطالعوها ويحفظوها ويعملوا بموجبها بمزيد الدقة ليكون نوع دخانهم مرغوباً فيه والا سقطت قيمته , كانت زراعته خسارة عليهم بدلا من الربح

تبديلات

عزيز بك داودي

بلغنا انه جرى تعيين حضرة القانوني الخبير النزيه عزيز بك الداودي عضواً في محكمة عزه المركزية فنهنيء اخواننا الغزيين بهذا التعيين ان صح خبره ·

— المستر مكارن —

واتصل بنا ان المستر مكارن حاكم جنين سيعين حاكما ادارياً لقضاء الناصرة

— المستر بادكوك —

وربما تعين المستر بادكوك حاكم الناصرة الاداري مفتشاً ادارياً لاقضية طبريا والناصرة وجنين

— السيد نقولا سابا —

وشاع ان حضرة الوطني الغيور السيد نقولا سابا سيعين حاكما لجنين وربما نقل السيد عارف العارف معاون حاكم جنين الى مثل وظيفته في نابلس ونقل السيد موسى ناصر معاون حاكم نابلس الى طبريا ·

— الكولونل كوكس والمستر ودنغ —

وقد اتصل بنا ان الكولونل كوكس حاكم لواء نابلس عين معتمداً سياسياً لدى حكومة الشرق العربي والمعروف عن الكولونل انه من اشراف البريطانيين واكارمهم وان المستر ودنغ حاكم طولكرم النشيط عين حاكما لنابلس بدلا من الكولونل كوكس

— المستر بارن —

وبلغنا ان المستر بارن مدير التجارة والجمارك رفع استقالته رسمياً وان الصهيونيين قدموا للحكومة مرشحين لهذا المنصب وغيره فان صحت الروايات نقول اننا نرجو من الادارة في فلسطين ان تزيل مخاوفنا من ان هذه التغييرات يقصد بها استبدال موظفين الانكليز بصهيونيين لتحويل الادارة تدريجياً الى صهيونية لا كما يذاع ان المقصود بها الاقتصاد واشراك الوطنيين في ادارة البلاد · نعم نأمل من الادارة في فلسطين ان تراعي حقوق الاهالي الوطنيين ومصالحهم عملا بالعدل والانصاف ·

الكاردينال بورن

يطوف غبطة الكاردينال بورن وجماعة الاكليروس الكاثوليكي في الجليل لزيارة المقدسات المسيحية · ويزورون دمشق وربما بعلبك ايضاً

— الخلافة والهند — في رويتر بتاريخ ١١ ان الرأى العام في الهند لا يحتمل ان يقبل خلافة الملك حسين ويحبذون بالاجمال فكرة المصريين بعقد مؤتمر اسلامي من كبار العلماء وممثلي البلدان الاسلامية · وفيه ايضاً ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ابلغ رويتر رسمياً ان الخلافة معروضة على الملك حسين بشرط ان يعمل بكل ما في طاقته على انشاء حكومات دستورية مستقلة في جميع البلاد العربية التي تحت تصرف جلالته · وتدل برقيات الاهرام نقلا عن الدايلي تلغراف ان ممثلي الهنود يؤيدون فكرة المصريين بعقد مؤتمر اسلامي عام ومن المعقول جداً ان يوافق الملك حسين

شربنا على ذكر الحبيب

قدم الى حيفا حضرة الفاضل المونسنيور حنا رزق ونظراً الى شهرته الوطنية واهتمامه بنهضة البلاد الاقتصادية اهتماماً لا يقل عن عنايته بالامور الدينية زرناه في اوتيل ماجستيك وبحث معنا ملياً في وجوب الاهتمام الكلي في النهضة الاقتصادية الحقيقية وزيادة الانتاج ومما تفضل به ان بعض العاملين النشيطين في جزين لما رأوا هبوط اسعار العنب في بلدهم فكروا في استغلاله وقاموا بانشاء معمل سموه «معمل خوور لبنان» واخذوا يصنعون الشمبانيا فيه وقد ذقنا رشفة من هذه الشمبانيا شربناها على ذكر الحبيب «الوطنية» وقال لنا من ذوقه معنا من الذين يميزون بين الخبيث والطيب من المشروبات انه من اجود الشمبانيا فاذا كان لا بد من شرب قليل من الخمر فليشرب الوطنيون مما نعصره في بلادنا. وقال حضرة المونسنيور ان اصحاب المعمل يمكنهم ان يسلموا قزازة الشمبانيا في صيدا بعشرة قروش مصرية. وقد اعرب المونسنيور عن ارتياحه لنهضة فلسطين الاخيرة في غرس الاشجار وزراعة الدخان واوصانا بالثبات عليها وبتحسين ما عندنا من صناعة النسج.

رجاء من المشتركين

نرجو من المشتركين في طولكرم ونابلس وجنين ان يعتمدوا وكيلنا المتجول السيد انيس نويصر ويدفعوا له بدلات بقايا اشتراكات الكرمل لغاية سنة ٩٢٣ كما اننا نرجو من مريدي الكرمل ان يعاونوه في مهمته وفي توسيع انتشار الجريدة ونحن نشكر الجميع سلفاً

كتاب مفتوح

الى الحكام الاداريين ومعاونيهم وموظفي الزراعة ورؤساء البلديات الغيورين ورؤساء المجالس المحلية والى المختارين وجميع الوطنيين الحقيقيين

ادارة هذه الجريدة ترجو من كل من حضراتكم ان يتفضل علينا ببيان ما غرس من الاشجار في منطقته وبيان مغروسات الزيتون على حدة وترجو ان يعتبر كل فرد هذا الكتاب خصوصياً لجنابه كما اننا نأمل عدم التأخير بارسال هذه البيانات لاننا سنباشر قريباً بنشر ما وردنا ويردنا منها ولا يخفى الغيورين ما في التدقيق في هذه البيانات وتسجيلها من الفائدة العظيمة

كيف نكون امة حية

لا قوة في العالم بالغة ما بلغت يمكن ان تبلغ من شعب متى اراد الحياة وطلبها بعقيدة راسخة وارادة قوية. الحرية اشهى ما تتطلبه النفوس الكبيرة وتسيل شعاعاً في السعي وراء الحصول عليها. نعم ربما يقدر للامم الجادة في سبيل الحياة ان تغلب على امرها ولكن الغلبة الاخيرة هي دائماً في جانب الحق اذا كان طالبوه مخلصون وهذه مصر اقرب شاهد الينا.

الامة الفلسطينية ابية وحاشا لها ان تسجل على نفسها عاراً ابدياً بقبولها الانضمام للوحدة العربية مع بقاء وعد بلفور في عنقها قيداً يجرها الى العبودية.

من الواجب علينا معاشر الفلسطينيين ان نثبت في جهادنا ونخلص في اعمالنا ولا ندع زخرف القول يحيد بنا عن سبيل الوطنية القويم. ان الثبات وحده ينيلنا الغرض الشريف الذي نسعى اليه فاثبتوا ايها الفلسطينيون في جهادكم واخلصوا في اعمالكم لتبلغوا امانيكم او لتموتوا معذورين.

مجدل عسقلان رضا الدجاني الحسيني

الكونت شديد

هو من كبار الاغنياء وكان موعد تشريفه الى حيفا نهار الجمعة وقد ترامى الينا انه سيوظف مبلغاً من المال في بعض المشاريع الاقتصادية في فلسطين فان صح الخبر فنحن نشكره على ذلك ونأمل ان يعود عمله بالفوائد الجزيلة عليه وعلى اهل البلاد كما اننا نوجه انظاره الى درس مشروع معمل للسكر في غور بيسان الذي يجود في اراضيه قصب السكر والشمندر فيعيد للبلاد مورداً غزيراً من مواردها الاقتصادية في عهد الرومان والصليبيين وصدر الاسلام فمطاحن السكر لا يزال اثار عشرات منها ظاهرة في الغور.

الخط الحجازي

اضربت الشام عن العمل منذ اربعة ايام احتجاجاً على تسليم الخط الحجازي لادارة سكة حديد بيروت وقد رفع الدمشقيون برقيات الاحتجاج الى جميع امراء المسلمين والى جمعية الامم والى الحكومتين البريطانية والفرنساوية فعسى ان تراعي السلطة الفرنساوية في سوريا شعور اخواننا المسلمين وان تترك ادارة هذا الخط الذي هو وقف اسلامي للمسلمين كما اننا نامل من اهالي فلسطين ان يؤيدوا اخوانهم في سوريا ويحتجوا مطالبين بان تترك ادارة الخط الحجازي للجنة اوقاف اسلامية.

اما بيروت فقد عادت الى فتح محالها بعد ان اضربت ثلاثة ايام احتجاجا

المبايعة بالخلافة

من شونة عمان في ١١ — حيفا جريدة الكرمل اليوم بايع مندوبو فلسطين وقضائها ومندوبو عمان الحل والعقد جلالة الملك حسين بالخلافة في مقره بالشونة. الحفلة بالغة منتهى الجلال. البطاركة ورؤساء الاديان ومراسلو الصحف ومشايخ العشائر كانوا حاضرين. امير احدى مقاطعات الهند شجاع الملك وحاشيته بايعه وشهد الحفلة. الحماس شديد. «الحماسة شديدة» السرور عام والمظاهرات على ساق وقدم. سوريه بايعته وخطب باسم جلالته بالجامع الاموي وسواه. المظفر

الكرمل: كنا نتمنى لو جاءتنا الاخبار عن هذا الامر الخطير من احد حاشية جلالة الملك او من حكومة سمو نجله او من اهل الحل والعقد في فلسطين ومن مندوبيها انفسهم.

انباء الخلافة

جاء في صحف الشام ان الاستاذ عبد القادر الخطيب القى خطبة الجمعة في الجامع الاموي في نحو ثلاثين الفاً من المسلمين وبايع صاحب الجلالة الهاشمية الحسين ابن علي بالخلافة وتلاه الناس بالمبايعة. وكذلك بايعت حمص صاحب الجلالة الهاشمية.

اما بيروت فقد بايعه فريق من مسلميها وقد وقع عشرة آلاف منهم على مضبطة المبايعة.

وقد اتصل بنا ان مدينة حماه بايعت جلالة الحسين ايضاً

وفي بعض الانباء ان الاتراك يفاوضون المغرب الاقصى والهند في مبايعة السنوسي

اما مصر فاخبارها تدل على ان كثيرين من اهل الرأي والعلم فيها يعتبرون ان عبد المجيد لا يزال خليفة ولو خلعه الاتراك ويطلبون عقد مؤتمر اسلامي عام.

الشرق العربي — لمكاتبنا

وردت برقيات من الهند ومن بعض المصريين ومن عموم الحجازيين ومن مفاتي الحجاز ورؤساء موظفيه الى جلالة الحسين يبايعونه بالخلافة وربما عطلت الدوائر الرسمية في الشرق العربي نهار الاثنين (الفائت) لان جلالته يشرف عمان في ذلك اليوم لقبول مبايعة الاهالي.

غرس الاشجار

نشكر الذين بدأوا يرسلون الينا بيانات بما غرسوه من الاشجار التي نجمعها عندنا الى ان يكمل عددها فنباشر بنشرها تباعا هذا واننا ننتظر من الذين تأخروا الى الان عن ارسال بياناتهم ان يبادروا الى ارسالها كما اننا نوجه انظار الحكام الاداريين وموظفي الزراعة ورؤساء البلديات والمختارين والغيورين الى الكتاب المفتوح الموجه اليهم.

صندوق اعانة فقراء حيفا

سنة ١٩٢٤

٣ (تابع ما قبله)

مجموعات صلاة الاحد. ب. يدنا. ج. سمسانوف. و. ف. سنكار. ا. اتكس. فندق وندسور. س. ج. هويت. سكر بفير. بول س. كارل. ج. س. بوكلر. د. ي. نيرن. ي. كروفورد. ت. ج. بج. د. كندي. س. زاروبي. الياس خمار.

المتبرعون كل منهم ما دون الخمسمائة مليم هم:

نجيب خوري. امين ؟ اوميرافيار بنوس جاد حداد. ميشيل سيقلي. س. ل. ملكوفنش يوسف ناحور. ج. جرينبرج اورباخ. ك. حداد. بنشيه. يهودا برومبرج. وينشال. و. تيودور. ق. منذر بوس. ر. طو بنهوس. و. فاخوري. عبسي ق. مارون نصر. فريد سمعانين. م. بيلي. اسعد بشاره جريس. ميرزا حسين يزدي. ج. و بلسون. محمد سليق. عبد الوهاب الغبرا. حامد البنا. ى. مورجان. س. كينيت. جيز. ل. ريكاس. عائلة دوفي. الانسة ر. كوهين. ج. س. روبرتسن م. فيصل. ا. حبرا. م. ب. ليفي. جسمان واخوانه. شركة نيرن النقلية. خاس. محسن. س. م. سيقلي. س. ي. وهومي. ايتاجبوري امورتس. ج. عطاالله. كيناكي. س. م. جالين. ب. ديقز. اضاصاي. ج. ماجريجور اينس. هيد. فيليب الجدع. ف. ه. بولن. م. ي. ايضى. ف. ج. بوداه. ك. نصار. جبرائيل سيقلي. فوزي عبد الحميد. برهوم. القاضي الشرعي. الجوهري. نمر. صبحي الشامي ونديم دلال. زوبوث ج. بو. ر. فوردن. و. زبهير. ب. ا. د. ت. صالح. ج. ب. تافيز. ا. م. ت. يزدي. ا. ي. تيلر. ع. صفري. تشيل. ب. حداد. ميلاميد. ف. ن. سميث. ي. مانجانو ج. خوري. ب. د. امدري. مسز استيل. ي. ب. ذوكرمان. فخري عبد الهادي.

موسوليني اصله يهودي

نقلت جريدة فلسطين عن جريدة المدى خبراً مؤداه ان جريدة الجورنال دي كير الفرنساوية التي تصدر في القاهرة نشرت في عددها الصادر في الرابع من شهر ايلول ان اسم بانيتو موسوليني الحقيقي هو «بنيامين موصل» وهو متحدر من سلالة يهودية بولونية يعيش اقاربها الى الآن في البلدان اليهودية الموجودة في تلك الدولة وعليه اذا صحت هذه الانباء يكون المسيو موسوليني رئيس وزارة ايطاليا وزعيم حزب الفاشست فيها يهودي الاصل

نفسه على هذا الرأي. ويخشى بعض علماء مصر اذا لم يعقد المؤتمر العام ان يدعو الملك حسين لنفسه في العراق والحجاز. والسلطان يوسف في مراكش. والامام في اليمن والادريسي في عسير. وابن سعود في نجد. وابن سعيد في عمان واغاخان في الهند. والبهاء في العجم. والسنوسي في لوبيا. والمرغني في السودان. وربما سمعت دعوة الورد هلدن في لندرا فيكون ذلك داعية للتقاطع والتخاذل بين المسلمين.

مطالعات في القوانين الجديدة

رفعها الى فخامة المندوب السامي
عبداللطيف بك صلاح
صاحب الفخامة .

٣ (تابع ما قبله)

عاشراً — ومن مواضع الانتقاد عَلَى هذا المشروع عدم اهتمامه بامر التبليغ وانزاله منزلة العناية اللازمة اذ أمر التبليغ هو الاساس الذي تستند عليه جميع المعاملات القانونية . قد جوز هذا المشروع تبليغ مذكرة الجلب بتركها (لشخص آخر في مكان آخر كان يقطنه) كما جاء في المادة السابعة منه . وكيف يقبل ذلك ما دام الغرض من التبليغ هو اطلاع المبلغ اليه عَلَى أمر القانون ليجري به وكيف يمكن ان يطلع عَلَى التبليغ الواقع بهذه الصورة . وعليه اقترح ان يشترط بالتبليغ ان يكون للشخص نفسه أو بتسليمها في مسكنه لاحد افراد عائلته المقيمين معه فقط وان لا يرجع الى الشق الثاني الا اذا تعذر الشق الاول .

حادي عشر — ومما تدعو اليه الملاحظة هو ما ورد في المادة (٧٥) الباحثة من انه لا يجوز تغيير حكم أو تبديله أو تخفيفه الا بحكم تصدره المحكمة العليا أو بامر كتابي من المندوب السامي فالفقرة الاولى زائدة اذ حق محكمة الاستئناف العليا بالتعديل والتبديل والتخفيف بديهي كما ان الاحكام لا تنفذ الا بعد اكتسابها الصورة القطعية اما بتصديق محكمة الاستئناف او بمرور المدة المعينة للاستئناف . واما الفقرة الثانية المقصود منها حق العفو العام او الخاص الثابت لرؤساء الحكومة فمحلها قانون العقاب لا قانون المحاكمات فيجب حذف هذه المادة من هذا القانون وتعيين مادة تجيز العفو وتبين شروطه لاضافتها عَلَى قانون العقاب .

ان ما ادخله هذا القانون من الاسس الحسنة هو الغاء الاحكام الغيابية اذ قد جربتها الامم الاوروبية ولم تجد اية فائدة كانت من اصدار الاحكام الجزائية بحق الغائبين فنبذت هذه الاصول واقامت محلها التدابير المضيقة التي من شأنها الزام المجرم الفار لتسليم نفسه ولا شك بان هذا المشروع وضع الاحكام الكافية في ذلك فالمأمول ان يهتم رجال البوليس بالتحري عَلَى المجرم والقاء القبض عليه في اثناء اتخاذ التدابير المضيقة من جهة الحجز عَلَى املاك المجرم الامر المبحوث عنه في المادتين (٩ و ٦٠) من هذا المشروع . وان هذا العناء الذي يلحق رجال الضابطة بالتحري والقاء القبض على المتهمين ليس باكثر من العناء الذي يقاسونه في التحري عليهم بعد صدور الحكم . ولكن يجب ان يوجه الاهتمام الى ما عرضناه في البند (٥) من لائحتنا هذه اذ لا يجب تنفير المجرم لاول وهلة من الجرم المسند اليه المحتمل ان لا يكون قد اقترفه .

ثانياً — ومن الحسنات التي نقدم لفخامتكم شكرنا في شأنها هو قبول فكرة امهال تنفيذ المجازاة كما يفهم من آخر عبارة من الفقرة الاخيرة من المادة (٤٤) من هذا المشروع اذ قررت ان مدة الحكم بالحبس تبتدئ من تاريخ التحرير (ما لم تامر المحكمة بخلاف ذلك) ولكن مقصد الشارع ليس بواضح تماماً لانه لا يخفى ان لاصول امهال تنفيذ المجازاة La sureu à l'execution de la peine شكلين . الشكل الاول الشكل الانكليزي وهو امهال النطق بحكم العقاب لمدة تحت شروط تعينها المحكمة . والشاني الشكل الافرنسي وهو تعيين المجازاة والحكم بها ثم امهال تنفيذها لخمس سنين أو لمدة اخرى . وقد يستدل من العبارة المذكورة ان الشارع قبل الاصول الافرنسية في ذلك فترك تعيين مبدأ عقاب الحبس لتقدير المحكمة . وعند ابداء الامتنان العظيم من ادخال هذه الفقرة التي تتمتع بها وبفوائدها الامم الاوروبية بتهذيب المجرمين الذين ساقتهم الصدف لارتكاب بعض الجرائم مع كونهم معروفين بالاخلاق الحسنة وعدم التقائهم بين الجناة الذين لربما أثروا في مزاياهم الطيبه . أقترح وارجو ان لا تبقى هذه الفكرة غامضة بين الكلمات الستة المذكورة بل تصريح وتوضيح هذا المقصد مع وضع الشرائط اللازمة في ذلك ويحسن جداً ان يؤخذ باصول (برانجه) بعينه وهو كما هو معلوم لدى فخامتكم عبارة عن امهال المجازاة المحكوم بها (اذا كانت حبساً) خمس سنين حتى اذا مضت بدون ان يقترف المحكوم عليه جريمة اخرى عد الحكم كأن لم يكن والا ينفذ عَلَى ان لا يتداخل العقاب المحكوم به في عقاب الجرم الثاني

ثالثاً — ان المادة الثانية من هذا المشروع حصرت الصلاحية الشخصية بمحل ارتكاب الجريمة وهذا ايضاً يستحق الشكر لان ارباب الحقوق في البلاد التي قبلت القوانين التي حولت الصلاحية الشخصية لمحاكم الثلاثة محال « محل ارتكاب الجريمة ومحل القاء القبض عَلَى المجرم ومحل اقامة المجرم » متحدو الفكر بان محكمة المحل الذي وقعت فيه الجريمة احق بفصلها ورؤيتها من اوجه عديدة والفت نظر فخامتكم الى ان هذا المشروع لم يلغ المادتين (٢١ و ٥٨) من اصول المحاكمات الجزائية وهاتان المادتان تخولان الصلاحية الشخصية للمواقع الثلاثة المذكورة فدفعاً للالتباس ارى الاشارة الى الغاء المادتين المذكورتين ايضاً

واما الفقرة الثانية من المادة الثانية من هذا هذا المشروع التي تبحث عن رؤية الجرائم التي ارتكبت خارج فلسطين يجب حصرها في محل القاء القبض على المتهم ولا فائدة من التردد في ذلك واما ما جاء في آخر فقرة من المادة (٢٢) بتخويل القاضي الذي هو غير ذات صلاحية برؤية القضية استماع الشهود . اذ يجب عَلَى القاضي الذي يقرر احالة الظنين للمحكمة او منع المحاكمة ان يسمع جميع الشهادات ويعاينها بنفسه . فعليه اقترح الغاء هذه الفقره .

رابعاً — ومما يشكر عليه في هذا المشروع الاهمية العظمى المعطاة الى وجاهية الادلة والبينات ما لم تكن هناك ضرورة كما ورد في المواد (٢٥ الفقرة الثانية من ٣١ و ٣٤)

وارجو ان تسمحوا يا صاحب الفخامة بان اعرض ملاحظاتي في امرين آخرين

الاول — هو كما لا يخفى ان اكثر الجناة او المسند اليهم الجنايات هم من ارباب الجهل او الفقر الذين لم يقدروا منافعهم ولا يعرفون كيفية الدفاع عن انفسهم فلم يساعدهم الحال باقامة محامين عنهم ولذلك وضع قانون اصول المحاكمات الجزائية العثماني لزوم تعيين محام للمتهم للدفاع عنه بعد الاتهام وقبل المحاكمة وفي ذلك خدمة عظمى لتنوير المحاكم والوصول للحقيقة فاعادة هذا الحكم القانوني من المواد التي تاتي بخير عظيم للقضاء الفلسطيني .

الثاني — هو الصلاحية التي اتخذتها محكمة الاستئناف العليا لنفسها او الصلاحية التي سلبتها من المحاكم البدائية . قد اجتهدت محكمة الاستئناف العليا في بعض القضايا ان لا حق لمحاكم البدايه اي المحاكم المركزية في الاصرار امام مقررات محكمة الاستئناف مستندة عَلَى ذلك بعدم ورود صراحة قانونية في قانون المحاكمات تجيز للمحاكم البدائية حق الاصرار .

ثم لا يوجد صراحة قانونية تمنع المحاكم البدائية حق الاصرار امام مقررات محكمة الاستئناف في قانون المحاكمات وذلك حيث ان ان المحاكم الاستئنافية بحسب قانون المحاكمات مجبورة عَلَى الفصل في الدعوى بعد الفسخ ولا صلاحية لها باعادة القضية الى محكمة البداية الا في امر الصلاحية ومرور الزمان حيث لم تكن رأت محكمة البداية الدعوى . فاذا ارادت محكمة الاستئناف ان تعمل بالاحرف والكلمات الواردة في القانون فلا حق لها ان ترد الدعوى لمحكمة البداية بعد الفسخ .

فعلى محكمة الاستئناف اذاً ان تعين صفتها اما ان تكون محكمة استئناف فعليها ان تفصل في الدعوى بعد الفسخ بدرجة ثانية وبهذه الصوره لا يوجد اي احتمال للاصرار امامها . واما اذ ارادت ان تتخذ لها صلاحية النقض كمحكمة تمييز فعليها ان تقبل بحق الاصرار واما حفظها لنفسها حق الفسخ واعادة القضية لمحكمة البداية وعدم قبول القول لها بحق الاصرار ينافي استقلال المحاكم اذ مهما كانت المحكمة اعلى من المحكمه الاخرى فلا يحق لها ان تامرها اتباع قرارها في قضية خصوصية ولو كان ذلك مخالفاً لاجتهادها وعليه ان قانون المحاكمات العثمانية فرض تاليف محكمة التمييز بهيآتها العمومية من جميع دوائرها عند اصرار محكمة امام قرار دائرة من دوائر التمييز اذ لا يقبل ان تتحكم محكمة باخرى ولو كانت اعلى منها .

ولا يمكن ان يقال ان احالتها الدعوى لمحكمة البداية بعد الفسخ هو عَلَى طريق الاستنابة لان الاستنابة تتضمن اجراء تحقيق وكشف او سماع شهادة ولا يمكن ان تتضمن امراً باصدار الحكم اذ ليس لمحكمة ان تقول للاخرى (هذا رايي فاحكمي بموجبه ولو كان مخالفاً لرايك)

وقبل ان اختم ملاحظاتي الفت نظر فخامتكم الى لسان القوانين العدلية وعدم موافقته للوضع الاصلي اذ ارى ان عنوان هذا القانون وكثيراً من اصطلاحاته هي محل الانتقاد اذ اعتقد ان المقصد من هذا القانون هو وضع اصول لمحاكمات الجرائم الاتهامية . لان في انكلترا تنقسم الجرائم الى جزئية واتهامية فالجرائم الجزئية يفصلها قاضي الصلح واما الجرائم الاتهامية فتجري التحقيقات الابتدائية بها من قبل قاضي الصلح واحالة المجرم بها الى المحاكمة بقرار هيأة العدول الموظفة بالاتهام وعليه سميت (بالجرائم الاتهامية) وهذه عبارة عن الجنايات والجنح الكبيرة وان الشارع الفلسطيني قد قابل ذلك فترك الفصل في الجرائم الجزئية لمحاكم الصلح والجرائم الاخرى للمحاكم المركزية ومحاكم الجنايات عَلَى ان يجرى التحقيق من قبل قاضي الصلح ولذلك ارى تسمية هذا القانون (باصول المحاكمات للجرائم الاتهامية) وتسمية الورقة التي ترفع بها الدعوى من قبل النائب العام (ورقة الاتهام) كما ان هذا القانون يحتاج لتنسيق وتاليف وعليه اقترح احالة تعيين عبارة القوانين وترجمتها الى لجنة مؤلفة من منتسبي القانون ليمكن صوغها بقالب يوافق روح الحقوق والقانون .

هذا ما بدا لي ان اعرضه لفخامتكم في هذا الشأن راجياً ان تحلوه محل العناية والاعتبار وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مولاي .

عبد اللطيف صلاح

***

لوكندة نصار الكبرى
حيفا ـ فلسطين
الاولى والاحسن . فيها كل معدات الراحة سيما بعد تجديد كامل اسرتها ومفروشاتها واجراء التحسينات المهمة فيها مؤخراً . يلاقي معتمدها المسافرين براً وبحراً تسهيلا لهم
العنوان البرقي « لوكندة نصار حيفا » . صندوق البريد — ٦١
تلفون ٤٥

***

اقصد محل تابري اخوان
كوي وتنظيف بغاية الاتقان
وبارخص الاجور فعلى اصحاب الذوق ان يقبلوا على هذا المحل المتقن
تجاه ملك عزيز الخياط

***

الدكتور سامي زعرب
طبيب اسنان وجراح
متخرج في كلية باريس
يعلن الجمهور انه يعاين المرضى في محل عيادته الكائن في منزل شقيقه المرحوم الدكتور توفيق زعرب وذلك من الساعة ٩ـ١٢ صباحا ومن ٢ـ٦ مساء بعد الظهر .

نعيمه جرجس شومر
مستعدة لرتي « رتق » وغسيل وكوي القمصان والبدلات باتقان زائد وباسعار رخيصة لا تقبل المزاحمة
محلها في بيت الحاج خليل حسن خيزران تجاه مدرسة البنات الاسلامية .

***

لقاح الجدري البقري الجديد
في صيدلية نصار

***

صاحب الكرمل نجيب نصار